

هذا ما حصل لسهم «التجاري الدولي» بعد تنحي عز العرب



تراجع سهم البنك التجاري الدولي نحو 6% في معاملات، الأحد وتصدر قيم التداول بالسوق المصرية بعد الإعلان عند تنحي هشام عز العرب عن رئاسة البنك وتعيين شريف سامي بدلا منه. وأوقفت بورصة مصر تداول سهم أكبر بنك مدرج فيها لعشر دقائق في مستهل معاملات اليوم عقب هبوطه نحو 10%، وتقرر أيضا إيقاف نحو 55 سهما آخر لنصف ساعة بعد هبوط بأكثر من 5%. وفقد المؤشر المصري الرئيسي نحو 5% قبل أن يقلص خسائره لتصبح 3.7%. وقالت رضوى السويدي رئيس قسم البحوث في بنك الاستثمار فاروس «ما حدث صباحا كان رد فعل طبيعيا لبيانات يوم الجمعة من البنك التجاري والبنك المركزي. لا تنس أن السوق ضعيف أساسا منذ البداية. السوق سيتحرك عرضيا الفترة المقبلة حتى ظهور محفزات إيجابية جديدة تشجع على الاستثمار والشراء». كان التجاري الدولي قال يوم الجمعة إن عز العرب قرر ترك منصبه بأثر فوري، وذلك بأمر من البنك المركزي، والذي أشار إلى ملاحظات رقابية. وسامي رئيس مجلس الإدارة الجديد للبنك سبق أن ترأس الهيئة العامة للرقابة المالية. وقال البنك المركزي في بيان، الجمعة، إنه وافق على تعيين سامي، الذي سيكون في وضع يؤهله للعمل على معالجة

بواعث القلق لدى البنك المركزي بشأن الامتثال التنظيمي والحوكمة.

وقال إبراهيم النمر من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «طلبات الشراء الواضحة على سهم التجاري الدولي خففت من حدة تراجعاته وتراجع السوق أيضا... قد يُتداول بين 63 و65 جنيها».

وقال البنك المركزي إن مجلس إدارة التجاري الدولي تعهد بإعداد «خطة إجراءات تصحيحية»، مضيفاً أنه سيتابع الوضع عن كثب. ويشكل البنك نحو 44% من وزن مؤشر الأسهم القيادية المصري.

وتولى عز العرب رئاسة مجلس الإدارة منذ 2002 وهو من أبرز المصرفيين المصريين ومن الشخصيات المعروفة في مجتمع التمويل بالشرق الأوسط.

وتوقع إيهاب رشاد نائب رئيس مجلس إدارة مباشر كابيتال هولدينج للاستثمارات المالية «استمرار سهم البنك التجاري الدولي في النزول خلال المعاملات المقبلة حتى ظهور مؤشرات مالية جديدة تظهر قوته وتماسكه المالي».

وأظهرت بيانات بورصة مصر اتجاه المؤسسات الأجنبية للشراء بقوة في السوق الأحد، بينما مالت معاملات المؤسسات المحلية إلى البيع.

وقال محمد كمال مدير معاملات المؤسسات الحكومية والأفراد في الرواد لتداول الأوراق المالية «رؤية المؤسسات أنه لا توجد مشكلة جوهرية على سهم البنك التجاري وأن ما حدث هو تغيير في مجلس الإدارة. بيان البنك المركزي... (بمثابة رسالة طمأنة للمستثمر الأجنبي قبل المحلي الفترة المقبلة». (رويترز